



نص الانطلاق

اللغة والتواصل الإلكتروني

مما لا شك فيه أن الأجيال المعاصرة انتقلت من عالم تواصل يحكمه الورق والبريد والطابع، إلى عالم عمّاده لوحة مفاتيح وصفحات إلكترونية. وهو انتقال يتسلل إلى حياتنا تسّلل النوم إلى الجفون، ويستشري في عاداتنا استسراء النار في الهشيم.

والواقع أن هذا التحول يتم بسرعة فائقة جدا، فما أن نتعود على نمط حتى يأتينا نمط آخر من التواصل الإلكتروني. وما نكاد نعي ونتشرب ثقافة العديد من المواقع الإلكترونية، حتى تكتسح مواقع (الفيسبوك) و(التويتر) علاقاتنا الاجتماعية. وبذلك انتقلنا من ثقافة التواصل المغلق إلى التواصل الثنائي المفتوح ثم التواصل الجماعي.

إن هذا الانتقال إلى تواصل جماعي مُشاع، يستهدف شريحة أكبر من المتلقين، تدخل كلها في تواصل تفاعلي، وتجعل كل فرد داخل هذه المجموعة بحجم المجموعة نفسها، ذلك أنه في خضم هذا التواصل تنشأ العلاقات وتصنع الآراء، ويتشكل وعي الأمم.

ولقد نشأت عن ظاهرة التواصل الإلكتروني أسواق لغوية ومادية وخلقية وفكرية. فلا أحد ينكر اليوم أن مواد تَبَضُّعنا لا تخلو من المنتجات الإلكترونية؛ بل إننا أحيانا نستغني عن أمور متعلقة بالشرب والأكل واللباس لأخذ منتج متعلق بشحن أو اشتراك أو قطع غيار أو جهاز أكثر تطورا.

وإلى جانب هذه السوق الاقتصادية، ازدهرت سوق لغوية أخرى، ذلك أن هذه السوق وهذه العلاقات الاجتماعية الكثيفة والسريعة خلقت لنفسها لغة أخرى تنسجم وسرعة التواصل، وتخضع لتأثير ثقافة وسائل الاتصال المستوردة. وفي هذا السياق، أصبحت لغة تواصلنا الإلكتروني، ممزوجة بمصطلحات جديدة يصلح أن تشكل معجما لغويا إلكترونيا، يستمد جل مصطلحاته من المعجم الإنجليزي وغيره من المعاجم الأجنبية

ولقد حاول بعض المثقفين واللغويين العرب نحت مصطلحات عربية وإعادة بعث أخرى من بطون المعاجم، سعيا منهم لكسر هيمنة المعجم الأجنبي؛ لكن بعضا من هذه المصطلحات المستحدثة، وردت في صيغة تجعلنا نتساءل عن الخلفية اللغوية التي جاءت بها نحتا أو ترجمة أو ابتداعا

هكذا إذن، لم يستطع العرب إنتاج شبكات اجتماعية على الإنترنت، وهي حقيقة تشفع لها قلة الإمكانيات المادية والعلمية، لكن السؤال المحير هو: ما الذي يمنع العرب من صناعة جهاز مفهومي يستجيب لحاجة

رواد التكنولوجيا الحديثة من ناطقي الضاد، وهو أمر لا يتطلب شديد جهد، خاصة وأن اللغة العربية بمرونتها وحيويتها تسمح بذلك؟.

عبد الجليل شوقي، (معجم التواصل على الإنترنت)،

المجلة العربية - العدد 449، الرياض - أبريل 2014، ص 43 وما بعدها (بتصرف)

أولاً: مكون النصوص (10)

أجب عن كل الأسئلة الآتية على دفتر الإعداد القبلي:

1- أبرز (ي) علاقة مضمون الفقرة الخامسة من النص بالعنوان:

.....

2- حدد (ي) القضية المحورية التي يعالجها النص:

.....

3- اشرح في حدود ثلاثة أسطر، القولة الآتية الواردة في النص.

"وما نكاد نعي ومنتشرب ثقافة العديد من المواقع الإلكترونية، حتى تكتسح مواقع (الفيسبوك) و(التويتر)

علاقتنا الاجتماعية"

.....

.....

.....

4- اجد أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على حقل التواصل الإلكتروني من الفقرتين الأولى والثانية:

..... -

..... -

5- استخرج من النص صيغتين لوضع المصطلحات المستحدثة، بهدف كسر هيمنة المعجم الأجنبي:

..... -

..... -

..... -

..... -

6- أبرز بعض مظاهر البنية الحجاجية في النص، وبين وظيفتها:

.....

.....

.....

.....

"، لم يستطع العرب إنتاج شبكات اجتماعية على الإنترنت، وهي حقيقة تشفع لها قلة الإمكانيات المادية والعلمية"

ناقش القولة مبديا رأيك الشخصي في حدود خمسة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....